

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1332 @ عبد ا [] وأن كنيته أبو الأمر وأن عبد ا [] هو ابن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى على ما رتبه المدعي في قاعدة دعواه وهو لا يصح أولاه ولا أخراه .
وشيخنا إمام النسابين أبو الحسن علي بن محمد العمري رحمه ا [] قد ذكر الأخوين محمد بن القاسم ويحيى بن القاسم وأورد ليحيى دون محمد العقب إلى ثالث ولد وخرج ولم يذكر لمحمد بن القاسم ولدا ولا عليه عرج ووافقه على ذلك الأئمة أهل طبقاته ورفقته وبعده ممن نحا نحوه وقصد قصده .

وقد يكون عيسى بن عبد ا [] المذكور من البرابر المعتزين إلى بني يحيى بن يحيى المجاورين لهم كما قدمنا ذكرهم فيما يلونه فقيها أو عالما نبيها أو دينا عفيفا لا يكون علويا شريفا ولو فرضنا أن يتضمن المسطور عيسى بن عبد ا [] أنه ابن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس لما ثبت لذلك حقيقة ولا استقامت إليه طريقة لكون محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى لم يذكر له ولد ولا أورد عقبه أحد انقطع عقبه وانبت سببه والمورود ولده والمحصور عدده أخوه يحيى بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس فإنه أورد في كتب الأئمة وشجراتهم ولده وولد ولده وولد ولده دون أخيه محمد حجة على كذب مدعيه .

ثم قال فعقب يحيى بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس إلى زمان شيخنا العمري علي بن محمد العلوي النسابة رحمة ا [] عليه إلى سنة أربعين وأربعمائة يحيى وحمود ابنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المذكور وهو الثالث من ولد يحيى بن القاسم أخي محمد بن القاسم وانقطع عقب محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس من نحو مائتي سنة إلى زماننا هذا سنة ست وثمانين وخمسائة .

وقال وقوله أبو الطول محمد الأكبر ترى أين تثبت كنيته ومن أوردتها إذ ثبتت نسبته ثم قوله الأكبر أكبر ممن لم يكن للرجل أخ آخر اسمه محمد الأصغر فيكون هو منه الأكبر لأن جميع ما كان للقاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس ولدان لا غير محمد هذا ويحيى ولم يذكر شيخنا العمري النسابة وجميع النسابين للقاسم بن يحيى بن يحيى بن إدريس الولدين محمد ويحيى اللذين ذكر العمري أنه رأى عليهما نصيبتين فمن أين لنا محمدا آخر أكبر غير آخر أصغر